

## الفصل الثالث

### منهج البحث

#### ٣،١ المقدمة

يهدف هذا الفصل إلى بيان الإجراءات التي سلكتها الباحثة في الميدان التطبيقي لهذا البحث، ويتضمن هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي قامت بها الباحثة من أجل الإجابة عن أسئلة البحث، وقد اشتمل على منهج الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة، وأدوات الدراسة وإعدادها، وصدق وثبات الأدوات، والدراسة الاستطلاعية.

#### ٣،٢ منهج البحث

اتبعت الباحثة في هذا البحث على المنهج التجريبي. وقد تم اختيار هذا المنهج لإن استخدام هذا المنهج يتناسب مع طبيعة هذا البحث، كما يهدف هذا البحث إلى كشف عن أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام. استخدمت الباحثة التصميم ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي. إن المجموعة التجريبية تتعرض لاختبار قبلي ثم يتم تقديم المعالجة التجريبية من خلال استخدام الرسوم المتحركة في تعلم اللغة العربية ثم إجراء اختبار بعدي والمقارنة بين نتائج الاختبار لمعرفة النتائج حيث يتم حساب الفرق بين متوسط درجات المجموعة في الاختبار القبلي والبعدي.

### ٣،٣ مجتمع البحث

المجتمع الذي اختارت الباحثة في هذا البحث فهو الطلاب الدبلوم من جامعة مارا للتكنولوجيا (UiTM) رمباو، نجري سمبلن. ويبلغ عدد الطلاب الذين يسجلون مادة اللغة العربية في فصل الدراسي ٢ (مارس ٢٠٢٠/٢٠٢١) ٢٠٠ طالبا حيث يتكون من كلية إدارة الأعمال وكلية الدراسات المصرفية.

### الجدول ٣،١: مجتمع البحث

الكلية	مرحلة أولى	مرحلة ثانية
إدارة الأعمال	٦٠	٤٤
الدراسات المصرفية	٥٨	٣٨
المجموع	٢٠٠	

المرجع: جامعة مارا للتكنولوجيا (٢٠٢١)

### ٣،٤ عينة البحث

اختارت الباحثة عينة البحث من الطلاب المرحلة الدبلوم في الفصل الدراسي ٢ (مارس ٢٠٢٠/٢٠٢١) من جامعة مارا للتكنولوجيا، رمباو، نجري سمبلن الذين يسجلون مادة اللغة العربية الاتصالية.

### ٣،٤،١ تحديد حجم العينة

ولتحديد العينة في هذا البحث، فاعتمدت الباحثة على الجدول & Krejcie Morgan (1970)؛ حيث إذا كان مجتمع البحث ٢٠٠، فيمكن أن يؤخذ منه ١٣٢ عينة. قام كلا

Krejcie & Morgan (1970) بتقديم جدول لتحديد الحد الأدنى لحجم العينة المطلوب للمتغيرات النوعية

Categorical variables، وقد استخدمنا الصيغة الرياضية التالية في تصميم ذلك الجدول.

$$n = \frac{x^2 NP(1-p)}{d^2(N-1) + x^2 p(1-p)}$$

حيث:

$n$  = حجم العينة المطلوب

$x^2$  = قيمة مربع كاي الجدولية بدرجة حرية تساوي الواحد وبمستوى ثقة محددة  $(1-a)$  %.

$N$  = حجم المجتمع

$P$  = نسبة الظاهرة في المجتمع

$d$  = هامش الخطأ وهو الحد الأعلى لمقدار الخطأ المسموح به في التقدير وعادة تأخذ إحدى القيم

١%، ٥% أو ١٠%.

- وكان عدد الطلاب في كل فصل في جامعة مارا للتكنولوجيا تتراوح حوالي ٣٠-٥٠ طالبا.

أخذت الباحثة ثلاثة فصول لكي يبلغ عدد عينة ١٣٢ طالبا.

٢، ٤، ٣ طريقة جمع البيانات

وطريقة التي قامت بها الباحثة في اختيار العينات هي طريقة قصدية (عمدية) وذلك لأسباب

التالية:

- كون المحاضرة أكثر خبرة في استخدام التكنولوجيا في التدريس.

- توفر البيئة التعليمية المناسبة لتطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في توافر جهاز العرض لعرض مقاطع

الرسوم المتحركة (دراسة على الخط باستخدام Google Meet).

- كون العينة المتجانسة من ناحية خلفية اللغة، وأنهم في مستوى ابتدائية في تعلم اللغة العربية. وهذا

يسهل عملية متابعة إجراء الدراسة.

### ٣،٥ أدوات البحث

ومن أدوات هذا البحث هي:

#### (١) الاختبار القبلي والبعدي

- قامت الباحثة في عملية تقييم مهارة الكلام بالاختبار الشفوي وذلك لإجابة السؤال البحث الأول.

ولمعرفة فروق القدرة الطلاب القبلي والبعدي من استخدام الرسوم المتحركة فتقوم الباحثة بالاختبار

القبلي والاختبار النتائج أو البعدي.

الجدول ٣،٢: تفاصيل النتيجة الاختبار الشفوي

تفاصيل النتيجة	تقدير النتيجة
١٠٠ إلى ٨٥	ممتاز
٨٤ إلى ٧٥	جيد جدا
٧٤ إلى ٦٥	جيد
٦٤ إلى ٥٥	ناقص
٥٤ وأصغر منها	ناقص جدا

فيكون إجراء الاختبار الشفوي حسب الأمور الآتية:

(١) أن يقدم الطالب المشهد عن موضوع الآتي:

- الاختبار الشفوي الأول: "القرية" و"المدينة".

- الاختبار الشفوي الثاني: "المواصلات" و"التسوق".

(٢) أن يعد الطالب حوارا متعلقا بالموضوع.

(٣) أن يلقي الطالب (٥ جمل) من الموضوع المختار.

(٤) أن يجري الطالب الحوار بين الطالبين أو طالبتين.

(٥) أن يسجل الطالب الحوار بشكل الفيديو وتسلمه عبر Google drive.

وكان تقييم الاختبار الشفوي حسب المعايير الآتية:

الجدول ٣، ٣: التقييم الاختبار الشفوي

المهارة	التفاصيل
أولاً: الجانب الفكري	(١) يقدم الموضوع بمقدمة مناسبة. (٢) يعرض الأفكار بترتيب منطقي. (٣) يصف مشهد بجمل مفيدة.
ثانياً: الجانب اللغوي	(١) يستخدم الكلمات الفصيحة المناسبة. (٢) يوظف الحقائق والمعلومات توظيفاً يناسب الموضوع. (٣) يستخدم أدوات الربط المناسبة.
ثالثاً: الجانب الصوتي	(١) يخرج الحروف من خارجها الصحيحة. (٢) يتحدث بصوت مسموع. (٣) يتحدث بطلاقة في جمل تامة.
رابعاً: الجانب الملمحي	(١) يتحدث دون ارتباك. (٢) يستخدم الإيماءات والإشارات المناسبة للمعاني. (٣) يوظف تعبيرات الوجه بطريقة ملائمة.

## ٢) الملاحظة المباشرة:

- تستخدم الملاحظة لإجابة السؤال البحث الأول، أي معرفة أثر استخدام الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام لدى الطلاب.
- قامت الباحثة بملاحظة مباشرة في الفصل لمعرفة عملية التعلم اللغة العربية باستخدام الرسوم المتحركة وفعاليتها على الطلاب.
- في إجراء هذه الملاحظة، يشترط للباحثة الحفاظ على المسافة ولا تزجج أنشطة التعلم والتعليم.
- من المعلوم، كانت عملية التعليم في ماليزيا الآن خصوصا في الجامعة أجريت عبر الإنترنت أو على الخط. ويستلزم التدريس اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا عبر برنامج Google meet. تشتترك الباحثة عملية التعليم وإجراء الملاحظة عبر هذا البرنامج.
- في هذا البحث، الملاحظة تقوم على شكل بطاقة الملاحظة حيث حددت الباحثة كل دور باستخدام مقياس التصنيف (Rating scale) حسب المعايير الآتية:

الجدول ٤، ٣: مقياس التصنيف بطاقة الملاحظة

المعايير	مقياس التصنيف
٤	دائما
٣	غالبا
٢	أحيانا
١	عدما

المرجع: مكيال (٢٠١٤)

الجدول ٣،٥: البيانات بطاقة الملاحظة

رقم	المواقف	الملاحظة ١				الملاحظة ٢ (بعد إجراء الرسوم المتحركة)			
		دائماً	غالباً	بعضاً	أبداً	دائماً	غالباً	بعضاً	أبداً
١	الرغبة في عملية تعليم مهارة الكلام.								
٢	الاندفاع في عملية تعليم مهارة الكلام.								
٣	الفرحة نحو الطريقة التي استعملها المحاضر عند عملية التعليم.								
٤	التعبير عن الفكرة الرئيسة وفقاً للموضوع.								
٥	التشجيع في معاملة التكلم مع المحاضر والأصدقاء.								
	عداد النتيجة								
	المعادلة								

(٣) الاستبانة:

- تستخدم الأداة الاستبانة لإجابة السؤال البحث الثاني. قامت الباحثة بهذه الاستبانة للحصول على المعلومات التي تتعلق على مدى إدراك الطلاب على استخدام الرسوم المتحركة في تعليم اللغة العربية.
- وهذه الاستبانة متبينة من دراسة عين اليقين (٢٠١٩) ودراسة (Norhayati et al. (2014)، حيث تحتوي الاستبانة من محورين؛ التقييم على الرسوم المتحركة بالنسبة إلى جودتها ومضمونها، والتقييم الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام. وكل محور يحتوي على ٩ فقرات.

- توزيع الاستبانة عن طريق أونلاين (on-line) أي Google drive. تلجأ الباحثة إلى توزيع

الاستبانة عن طريق أونلاين لأن مجتمع البحث محصور ضمن منطقة جغرافية مختلفة.

- اعتمدت الباحثة مقياس ليكيرت الخماسي (Likert/ Five Point Scale) لتحديد مستوى

الإجابات في أداة الدراسة، وذلك بضغط وبنقر للإجابة التي تعكس درجة موافقهم سواء كانت

موافقة بشدة، موافقة، محايدة، غير موافقة، غير موافقة بشدة. وذلك لتقدير مستوى الإجابة

على فقرات الاستبانة من وجهة النظر الطلاب اللغة العربية. وقد تم اعتماد ثلاثة مستويات

للمتوسطات الحسابية في الجدول الآتي:

الجدول ٣،٥: مستويات المتوسطات الحسابية

المستويات	القيمة
درجة موافقة منخفضة	من ١ إلى ٢،٣٣
درجة موافقة متوسطة	من ٢،٣٤ إلى ٣،٦٦
درجة موافقة مرتفعة	من ٣،٦٧ إلى ١٥

المراجع: (مشاعل، ٢٠١٩)

٣،٦ صدق الأدوات وثباتها

٣،٦،١ صدق الاختبار

حققت الباحثة من صدق محتوى الاختبار عن طريق عرض صورته الأولية على مشرف البحث

في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين اللغة

العربية ممن يعملون في جامعة مارا للتكنولوجيا حيث قاموا بإبداء آرائهم حول مناسبة محتوى الاختبار.

### ٣،٦،٢ صدق الملاحظة

حققت الباحثة من صدق محتوى بطاقة الملاحظة عن طريق عرض صورته الأولية على مشرف البحث في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ويتم إجراء التعديلات المطلوبة عن طريق تعديل أو إلغاء أو إضافة فقرات من بطاقة الملاحظة.

### ٣،٦،٣ صدق الاستبانة

حققت الباحثة من صدق محتوى قائمة الاستبانة عن طريق عرض صورته الأولية على مشرف البحث في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ويتم إجراء التعديلات المطلوبة عن طريق تعديل أو إلغاء أو إضافة فقرات من الاستبانة بشكل يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها.

### ٣،٦،٤ ثبات الاختبار

تم التحقق من ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة الثبات من خارج عينة البحث والتي تكونت من ٣٠ طالبا، وتم حساب معامل الثبات بطريقة جرى إعادة تطبيق الأداة بعد أسبوعين، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الإعادة (٠،٩١).

### ٣،٦،٥ ثبات الملاحظين

قامت الباحثة بالاستعانة بمحاضر اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا كملاحظ ثانٍ بتطبيق بطاقة الملاحظة بصورة مبدئية على عينة من ٣٠ طلاب من خارج عينة البحث، وبعد أن رصدت

الدرجات في بطاقة الملاحظة، تم معالجة النتائج وذلك من خلال حساب مدى الاتفاق والاختلاف بين الباحثة ومحاضر اللغة العربية في جامعة مارا للتكنولوجيا.

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وكانت نتائج هذه المعادلة لقياس ثبات بطاقة الملاحظة كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول ٣،٧: نسبة الاتفاق بين الملاحظتين لبطاقة الملاحظة

البيان	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	المجموع	نسبة الاتفاق (الثبات)
الثبات لبطاقة الملاحظة	٤	١	٥	٨٠٪

٣،٦،٦ صدق الاتساق الداخلي (الاستبانة)

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الاستطلاعية من ٣٠ طالبا خارج عينة الدراسة، بهدف حساب معاملات الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك بحساب درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة. وللتأكد من ذلك، يتم قياس الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا من خلال محور وجانب المصدقية، الأمر الذي يتم بحث مستوى الاتساق الداخلي من خلال مجموعة من البنود. وذلك لفحص الصدق المحتوى والمضمون الاستبانة، وفحص الصدق للمحك. والجدول التالي تبين هذه المعاملات:

الجدول ٣،٨: معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا محور قياس الرسوم المتحركة

رقم	الأسئلة	الاتساق الداخلي
١	المحتويات والمضمون في الرسوم المتحركة مناسبة ومفهومة للطلاب.	٠,٩٣٦
٢	السمعية والبصرية في فيديو تساعد على كفاءة الطلاب في التعليم.	٠,٩٤٤
٣	الرسوم المتحركة تساعد على تنمية الشخصية، وتحسين الأكاديمي والإبداعي، وقدرة على الابتكار.	٠,٩٣٦
٤	الرسوم المتحركة ترفع تحفيز الطلاب.	٠,٩٣٦
٥	اللغة المستخدمة في الرسوم المتحركة صريحة ومناسبة وسهلة في الفهم.	٠,٩٣٧
٦	الصوت في الرسوم المتحركة واضح ومناسب على مقرر الدراسة.	٠,٩٣٧
٧	الرسوم المتحركة تساعد الطلاب على الانتباه أثناء الدراسة.	٠,٩٣٩
٨	الرسوم المتحركة تجلب المرح للطلاب.	٠,٩٣٩
٩	الرسوم المتحركة تخلق جوّاً تعليمياً مبهجاً.	٠,٩٣٨
	المجموع	٠,٩٤٤

المرجع: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل كرونباخ ألفا محور إدراك الطلاب على الرسوم

المتحركة المستخدمة في التعليم اللغة العربية تفوق ٠,٩ وهي قيمة ممتازة تدل على ثبات واستقرار. وهذه

قيمة مؤشر لصلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على أسئلتها مما يشير

إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تفسر عنها عند تطبيقها.

الجدول ٣،٩: معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمحور قياس الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام

رقم	الأسئلة	الاتساق الداخلي
١	الشعور بحماسة عند التعلم مهارة الكلام باستخدام الرسوم المتحركة.	٠,٩٦٢
٢	توسعت معرفة الطلاب على مهارة الكلام بعد استخدام الرسوم المتحركة.	٠,٩٥٨
٣	استطاعة التحدث باللغة العربية بعد استخدام الرسوم المتحركة.	٠,٩٦١
٤	فهم حوارات العربية بشكل أسرع بعد تعلم استخدام الرسوم المتحركة.	٠,٩٥٨
٥	استخدام الرسوم المتحركة مناسبة في تعليم مهارة الكلام.	٠,٩٦٠
٦	عدم الخشية في التحدث باللغة العربية بعد مشاهدة فيديو الرسوم المتحركة.	٠,٩٥٩
٧	الشعور بالثقة في التحدث باللغة العربية باستخدام الرسوم المتحركة.	٠,٩٦٠
٨	استطاعة التذكر الحوارات العربية من خلال الرسوم المتحركة.	٠,٩٥٩
٩	يمكن تطبيق الرسوم المتحركة التي تعلمها في الحوار اليومي.	٠,٩٦٢
	المجموع	٠,٩٦٤

المراجع: إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لمحور إدراك الطلاب على استخدام

الرسوم المتحركة في تنمية مهارة الكلام تفوق ٠,٩ وهي قيمة ممتازة تدل على ثبات واستقرار. وهذه قيمة

مؤشر لصلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة على أسئلتها مما يشير إلى

إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تفسر عنها عند تطبيقها.

### ٣،٧ الرسوم المتحركة المستخدمة في تطبيق البحث

تم استخدام مجموعة من الرسوم المتحركة التعليمية التي تم تحميلها من موقع (Youtube) والتي يتناسب محتواها مع مادة اللغة العربية الاتصالية للطلاب الدبلوم المرحلة الثانية. احتوت المقاطع الرسوم المتحركة على شخصيات كرتونية تعليمية بطريقة ترفيهية كما احتوت أيضا على الحوار الذي يساعد المتعلم على إجراء محادثات روتينية في حياته. وقد أعدت الباحثة خطة تحضير الدروس (ملحق رقم أ) والتي احتوت على الإجراءات المتبعة في تدريس باستخدام الرسوم المتحركة، واستراتيجيات التدريس وكذلك الوسائل والأنشطة والتمرينات التي تم استخدامها (ملحق رقم ب).

### ٣،٧،١ صدق مقاطع الرسوم المتحركة

حققت الباحثة من صدق مقاطع الرسوم المتحركة عن طريق عرض صورته الأولية على مشرف البحث في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية وعرض الرسوم المتحركة في صورته الأولية على مجموعة من المحاضرين اللغة العربية ممن يعملون في جامعة مارا للتكنولوجيا حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظتهم حول مناسبة الرسوم المتحركة.